



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

03 إبريل 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

75% من المجتمع يرون تأثيراً إيجابياً لتطبيقات التواصل

المصدر: جريدة الرياض الاحد 02 رمضان 1443 هـ - 03 ابريل 2022م

<https://www.alriyadh.com/1943875>

أجرى المركز السعودي لاستطلاعات الرأي، استطلاعاً حول استخدامات المجتمع لتطبيقات التواصل الاجتماعي في شهر فبراير من العام 2022، وطبق الاستطلاع على عينة عشوائية بلغت 1220 مواطناً من الجنسين أعمارهم 18 سنة فأكثر. وقاس الاستطلاع درجة الارتباط بالتطبيقات عبر رصد أي منها يتبادر إلى الذهن أولاً عند التفكير فيها، وكشفت النتائج أن أول ما يتبادر إلى الذهن تطبيق "الواتس أب" الذي حصل على أعلى نسبة وهي 33%، يليه في المرتبة الثانية وبفارق قليل تطبيق "السناب شات" بنسبة 30% ثم يليهما تطبيق "تويتر" بفارق عشر نقاط وبنسبة 20%، أما تطبيق "الإنستغرام" فجاء بعدهم بفارق كبير حيث بلغت نسبة تبادره إلى الذهن 7%.

أما مستوى استخدام التطبيقات فقد دلت النتائج على صورة مختلفة، حيث تبين أن 92% من السعوديين يستخدمون تطبيق الواتس أب و79% يستخدمون تطبيق اليوتيوب و77% يستخدمون تطبيق السناب شات و 61% يستخدمون تطبيق تويتر، فيما جاء استخدام تطبيق إنستغرام وتيك توك بنسبة 58% و 51% تبعاً.

النتيجة المفاجئة هي أن 4% من المستطلعة آرائهم لا يستخدمون أيّاً من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهي نسبة متدنية جداً.

المثير للاهتمام أن الذكور يميلون إلى استخدام تطبيقي تويتر ويوتيوب أكثر، فيما تميل الإناث أكثر لاستخدام تطبيقات الإنستغرام وسناب شات وتطبيق التيك توك، وعلى مستوى متغير العمر كشفت النتائج أن الكبار (45 سنة فأكثر) أكثر استخداماً لتطبيقي واتس أب واليوتيوب وتويتر فيما يستخدم فئة الشباب ما بين 18-29 مجموعة من التطبيقات أكثر من غيرها مثل سناب شات، تيك توك، إنستغرام.

أما على مستوى تفضيل التطبيقات فقد كشفت النتائج أن الواتس أب حصل على المرتبة الأولى حيث فضله 32%، يليه سناب شات بنسبة 26%، فيما حصل تويتر على المرتبة الثالثة ولكن بفارق كبير مقارنة بالواتس أب وسناب شات حيث بلغت نسبة من يفضلون تويتر 12% وأقل من ذلك التطبيقات الأخرى: اليوتيوب الذي يفضله 9% و 8% لتيك التوك و 7% للإنستغرام و 1% للتلغرام.

وفي سياق التفضيل تبين أن تطبيقي اليوتيوب والواتس أب هما المفضلين لدى الذكور، وفي المقابل تفضل الإناث إنستغرام وسناب شات وعلى مستوى متغير العمر فيلاحظ أن الكبار (45 سنة فأكثر) يفضلون تطبيق الواتس أب فيما تفضل فئة الشباب ما بين 18-29 تيك توك وسناب شات.

ويبدو أن المجتمع يؤمن كثيراً بهذه التطبيقات وجدوى استخدامها، حيث يرى 75% أن للتطبيقات تأثيرات إيجابية عليهم وتتمثل أهمها بأن التطبيقات سهلت عليهم التواصل مع الآخرين وساعدتهم في التعلم الذاتي كما يرونها وسيلة سريعة للوصول للمعلومات وتبادلها.

وتأتي هذه الرؤية المتفائلة تجاه الاستخدام في ظل وعي 48% من المجتمع بأن لتلك التطبيقات آثار سلبية تتمثل أهمها في ضياع الوقت، وتسببها في مشكلات صحية كالسمنة وضعف البصر، علاوة على العزلة عن المجتمع ونشر المعلومات الخاطئة وتسببها في ضعف في العلاقات الأسرية.

يُشار إلى أن المركز السعودي لاستطلاعات الرأي جهة غير ربحية مرخص من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة التجارة، ويهتم بإجراء استطلاعات الرأي للوقوف على أهم الموضوعات التي تهم المجتمع، وتُرَاعَى في استطلاعاتها نسبة تمثيل الذكور والإناث بالنسبة التي وثقتها الهيئة العامة للإحصاء.



أمانة الرياض تطلق خطة رقابية لتحقيق (6) أهداف

المصدر: جريدة المدينة الاحد 02 رمضان 1443 هـ - 03 إبريل 2022م

<https://www.al-madina.com/article/782034>

أطلقت أمانة منطقة الرياض خطة الرقابة لشهر رمضان المبارك، التي تأتي انسجامًا مع الجهود الهادفة إلى رفع نسبة امتثال المنشآت التجارية للضوابط والاشتراطات الصحية، وبما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في العاصمة. وأشارت الأمانة إلى أن خطة الرقابة تهدف إلى:

- رفع مستوى الوعي لدى المستهلكين
 - فحص العمالة والتأكد من خلوهم من الأعراض المرضية
 - الحرص على الالتزام بتطبيق شروط التخزين والحفظ والتداول والتحضير في المنشآت الغذائية
 - التأكد من سلامة المادة الغذائية الخام والمطهية
 - الوقوف على مدى التزام العاملين بتطبيق الاشتراطات الصحية المقررة
 - التأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية داخل المنشآت المستهدفة حسب التعليمات المعمول بها.
- وأوضحت أمانة الرياض أن الخطة الرمضانية حددت عددًا من الأنشطة التجارية التي ستشهد رقابة مكثفة خلال الشهر الفضيل، وهي الهايبر ماركت، والأسواق المركزية، والمطاعم بأنواعها، والعصائر، والمخابز، والحلويات، والمغاسل، ومحلات الحلالة، وبيع الهدايا.
- وتمنت أمانة منطقة الرياض التزام جميع المنشآت التجارية بالضوابط والأنظمة، مشيرةً إلى أن ملاك المنشآت شركاء في تحقيق المستهدفات الطموحة للمدينة، وفي مقدمتها تحسين جودة الخدمات المقدمة للسكان والزوار.



المملكة تؤكد على تضافر الجهود الدولية لمواجهة التهديدات

التقنية

المصدر: جريدة المدينة الاحد 02 رمضان 1443 هـ - 03 إبريل 2022م

<https://www.al-madina.com/article/782016>

أكدت المملكة على أهمية تضافر الجهود الدولية في مواجهة التهديدات والتحديات المتزايدة في مجال استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي، خاصة فيما يتعلق ببناء وتعزيز القدرات الوطنية لمواجهة هذه التهديدات، مشددة حرصها على تعزيز العمل والتعاون على المستوى الدولي ودعم المبادرات الدولية ذات الصلة.

جاء ذلك في بيان المملكة العربية السعودية خلال أعمال الدورة الموضوعية الثانية لفريق الأمم المتحدة العامل مفتوح العضوية المعني بأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2021 - 2025) والمنعقدة تحت بند (بناء القدرات: مبادرات الدول الرامية إلى ضمان أمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، والتي ألقاها رئيس لجنة نزع السلاح والأمن الدولي بوفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك خالد بن محمد فلمبان.

وأعرب فلمبان، عن شكر وفد المملكة لجهود اللجنة التي تبذلها، مؤكداً دعم وفد المملكة لجهود وأعمال هذا الفريق العامل، وتأييد الوفد لما تضمنه بيان اندونيسيا نيابةً عن دول حركة عدم الانحياز.

وأشار إلى أن المملكة قامت خلال الفترة الماضية بتعزيز جهودها في بناء القدرات اللازمة في مجال أمن الاتصالات والمعلومات؛ وتتماشى هذه الجهود الوطنية مع توصيات التقارير الختامية للفريق العامل مفتوح العضوية السابق، وفريق الخبراء الحكوميين المعني بالارتقاء بسلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني في سياق الأمن الدولي للفترة (2019-2021)، خاصة التوصيات المتعلقة ببناء القدرات.

وأوضح أنه تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات الوطنية من أجل رفع مستوى الوعي المجتمعي وتجنب المخاطر السيبرانية وتقليل أثارها من خلال إصدار التنبيهات بأخر وأخطر الثغرات السيبرانية، كما تم تأسيس الأكاديمية الوطنية للأمن السيبراني لتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني لسد الفجوة الموجودة في هذا المجال، وتستهدف الأكاديمية تدريب 20.000 متدرب بنهاية عام 2022م، كما قامت الأكاديمية بإطلاق مبادرات (CyberPro) لتدريب الكوادر الوطنية، وتهيئة خريجي الكليات والجامعات في المجالات ذات العلاقة.

وأفاد بأن هذه الجهود قد أثمرت في حصول المملكة العربية السعودية على المرتبة الثانية عالمياً في آخر نسخة من المؤشر العالمي للأمن السيبراني الذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات، محققةً بذلك قفزة بـ 11 مرتبة عن العام 2018م، وتسجيلها نقاطاً متقدمة في جميع محاور المؤشر.



المملكة ترحب بالهدنة اليمنية وتثمن جهود المبعوث الأممي

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 02 رمضان 1443هـ - 03 إبريل 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2101724>

رحبت المملكة العربية السعودية بإعلان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديرخ، ببداية هدنة يتم من خلالها وقف كافة أشكال العمليات العسكرية بالداخل اليمني وعلى الحدود السعودية - اليمنية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها أمس إن المملكة تعلن عن ترحيبها ودعمها لإعلان الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية في اليمن قبول الهدنة، وتثمن جهود المبعوث الخاص بإعلانها، والتي تأتي بالتماشي مع المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية للوصول إلى حل سياسي شامل والمعلنة في مارس 2021.

مصادر • عكاظ: نظام الأحوال حدد 3 حالات تسقط فيها

الحضانة

محكمة ترفض حضانة أم لأطفالها ومعلمة تحرم طليقتها بسبب

صديقتها

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 02 رمضان 1443هـ - 03 ابريل 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2101684>

كشف رصد «عكاظ» لنظام الأحوال الشخصية الجديد أنه أفرد في الفصل الثاني 12 مادة نظامية حول الحضانة، وشدد النظام على أن مصلحة المحضون أولاً وأن الحضانة من واجبات الوالدين ما دامت العلاقة الزوجية قائمة، فإن افتراقا تكون الحضانة للأم ثم الأحقق بها على الترتيب المحدد الأب، ثم أم الأم ثم أم الأب ثم تقرر المحكمة ما ترى فيه مصلحة المحضون، وللمحكمة أن تقرر خلاف الترتيب المبين في النظام بناء على مصلحة المحضون.

وشدد النظام على سقوط الحق في الحضانة في 3 حالات منها إذا لم تتوفر الاشتراطات المطلوب توافرها في الحاضن مثل كمال الأهلية والقدرة على تربية المحضون والسلامة من الأمراض المعدية والخطيرة، كما تسقط حق المطالبة بالحضانة إذا انتقل الحاضن إلى مكان بقصد الإقامة تقوت به مصلحة المحضون، أو في حال سكت مستحق الحضانة عن المطالب بها مدة تزيد على سنة من غير عذر ما لم تقتض مصلحة المحضون خلاف ذلك.

وحدد النظام آلية ومدة السفر بالمحضون خارج المملكة وفق ضوابط، إذ لا يجوز للحاضن إذا كان أحد الوالدين قرر السفر بالمحضون إلى خارج المملكة مدة تزيد على 90 يوماً في السنة إلا بموافقة الوالد الآخر، كما لا يجوز للحاضن من غير الوالدين السفر بالمحضون إلى خارج المملكة مدة تزيد على 30 يوماً في السنة إلا بموافقة الوالدين أو أحدهما في حال وفاة الآخر والولي على النفس في حال وفاتهما، ويجوز لمن سقط حقه في الحضانة أن يتقدم إلى المحكمة بطلب الحضانة مجدداً إذا زال سبب سقوطها عنه.

في غضون ذلك، علمت «عكاظ» أن محكمة استئناف الأحوال الشخصية في الدمام صادقت على حكم بتثبيت حضانة أب لأولاده بعد أن رفضت محكمة الأحوال الشخصية دعوى جديدة تقدمت بها الأم تطلب حضانة اثنين من أطفالها في سن 4 و5 سنوات بعد زوال المرض الذي أصابها وأدخلها المستشفى، طبقاً لحديث الأم، وفقدت بسببه حضانة أطفالها، واستندت المحكمة في قرارها برد الدعوى إلى أن الأم سبق لها أن تنازلت أمام المحكمة عن أطفالها لتنتقل الحضانة إلى والدهم الذي يقيم في مدينة أخرى ورفض الأب مجدداً طلب الأم بحضانة أطفاله، وذكرت المحكمة أن الأم لم تقدم للمحكمة ما يجعل الدائرة القضائية أن ترجع عن حكمها السابق.

وفي شأن ذي صلة وخلافاً لما جرت عليه العادة من دعاوى تقام من مطلقات يطالبن بزيارة أو حضانة أطفالهن، ألزمت محكمة التنفيذ بجدة معلمة مطلقة بتمكين طليقتها (معلم متقاعد) من زيارة أولاده يومين أسبوعياً وتنفيذ الأمر فوراً وذلك عقب دعوى قضائية قدمها الأب ذكر فيها أن طليقتها حرمتها من مشاهدة أطفاله الـ5 على مدى 12 شهراً. وطبقاً لمصادر قانونية، حصل الأب على حكم من محكمة الأحوال الشخصية إثر دعوى أقامها ضد طليقتها يتهمها بحرمانه من رؤية أبنائه وتحريضهم على عقوقه بسبب خلافات عقب طلاقها وزواج الأب من صديقة طليقتها. وفي وقت لاحق لجأ الأب إلى محكمة التنفيذ لإلزام طليقتها بتنفيذ حكم الزيارة بعد أن ظلت تتهرب من تطبيق الحكم.

وأصدرت محكمة التنفيذ قراراً وأمرت الأم المطلقة بتمكين الأب من زيارة أولاده خلال 5 أيام من تاريخ التبليغ، وأكدت أنه في حال عدم تنفيذ الأمر سيتم اتخاذ الإجراءات النظامية بحقها طبقاً لنظام التنفيذ. وقال الأب إنه بحصوله على الحكم وتنفيذه جبراً يكون قد نجح في تحقيق أمنيته برؤية أطفاله بعد غياب امتد نحو 365 يوماً.

وكان المجلس الأعلى للقضاء وافق على آلية إثبات حضانة الأم لأولادها دون الحاجة لإقامة دعوى قضائية فيما ليس فيه نزاع، ومنح الأم حق التقدم بطلب الحصول على صك حضانة لأطفالها يتضمن إثبات حضانتها لأولادها دون ترفع، مع أخذ إقرار عليها بعدم وجود نزاع في الموضوع.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

"هدف" يوقع مذكرة تعاون مع "دسر" لتنمية وتطوير رأس المال البشري الصناعي

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 02 رمضان 1443هـ - 03 إبريل 2022م

https://www.aleqt.com/2022/04/03/article_2291116.html

وقع صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" والشركة العربية السعودية للاستثمارات الصناعية "دسر" مذكرة تعاون بهدف تنمية وتطوير رأس المال البشري في المجال الصناعي وتوحيد الجهود وتعزيز التعاون في إيجاد الحلول ومعالجة التحديات التي تواجه الكوادر الوطنية من أجل الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني ورفع نسب التوطين واستدامة الموارد البشرية.

ونصت على تنمية وتطوير رأس المال البشري بما يخدم المجال الصناعي وحصر الاحتياجات التدريبية وتقديم برامج دعم تتوافق معها وإطلاق مبادرات لتأهيل الباحثين عن عمل بمهارات من أهمها أساسيات التشغيل والمهارات التقنية والهندسية والمهنية إضافة لتصميم وتنفيذ أنشطة تختص بالتوظيف في القطاع الصناعي.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

53.5 % من العمالة المنزلية في المملكة سائقون .. 1.74 مليون

وافد

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 02 رمضان 1443هـ - 03 إبريل 2022م

https://www.aleqt.com/2022/04/01/article_2290116.html

بلغ عدد العاملين في مهنة سائق منزلي في السعودية نحو 1.74 مليون وافد بنهاية الربع الرابع من العام الماضي 2021. ووفقا لتقرير حكومي - اطلعت "الاقتصادية" عليه - خرج نحو 10184 سائقا من سوق العمالة المنزلية بنهاية الربع الرابع، مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه. بينما بلغ عدد السائقات الأجنبيات 146 سائقة منزلية.

وشكل العاملون في مهنة سائق منزلي نحو 53.5 في المائة من إجمالي العمالة المنزلية في السعودية الذي يقدر عدده بنحو 3.26 مليون عامل منزلي.

وبلغ عدد العاملين في المنازل في الخدم وتنظيف المنازل ما يقارب 1.42 مليون عامل منزلي، حيث شكلت العاملات المنزليات 56.2 في المائة.

وبلغ عدد الوافدين، الذين يعملون في حراسة المنازل والعمائر والاستراحات نحو 25042 حارسا، منهم 12 امرأة، بينما يقدر عدد مديري المنازل نحو 2480 مديرا، منهم 1399 رجلا، و1081 امرأة يعملون في إدارة المنازل والقصور.

إلى ذلك ينتظر أن تبدأ وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتطبيق المرحلة الأولى من فرض مقابل مالي على كل وافد من العمالة المنزلية التي تزيد على أربعة عاملين للمواطن السعودي في 21 من شهر شوال المقبل. ووفقا لبيانات سابقة للوزارة، فإن القيمة المالية للمقابل المالي تبلغ 9600 ريال لكل عامل إضافي سنويا، ويستثنى من ذلك الحالات الإنسانية، التي تتطلب أكثر من الحد المسموح به، مثل حالات الرعاية الطبية، وحالات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وفق الضوابط والأشتراطات، التي تضعها اللجنة المشكلة لذلك. وبينت الوزارة محدودية شريحة الأفراد المستهدفة بهذا القرار، وأن التطبيق سيتم على مرحلتين، فيما تعتزم خلال الفترة المقبلة فتح ثماني جهات دولية جديدة لاستقدام العمالة المنزلية من إفريقيا وآسيا، مشيرة إلى أن الدول الجديدة، التي سيتاح الاستقدام منها ستضاف إلى قائمة الدول المسموح باستقدام العمالة المنزلية منها في موقع "مساند" المعني بخدمات استقدام وإصدار تأشيرات العمالة، البالغ عددها 16 دولة. ووفقا لبيانات "مساند" الرسمية، فإن الجنسيات المسموح الاستقدام منها حاليا تتمثل في: الفلبين، والنيجر، والهند، وباكستان، وبنجلادش، وسريلانكا، وفيتنام، وموريتانيا، وأوغندا، وإريتريا، وجنوب إفريقيا، ومدغشقر، وأوزبكستان، وكمبوديا، ومالي، وكينيا. وتسعى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إلى معالجة موضوع العمالة المنزلية من جوانبه المختلفة، بما في ذلك مسألة الرقابة على مزودي الخدمة من شركات ومكاتب استقدام، سعيا إلى حفظ حقوق المستفيدين من الخدمة.

خلال شعبان .. ضبط 127 متهما في قضايا فساد في المملكة

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 02 رمضان 1443 هـ - 03 إبريل 2022م

https://www.aleqt.com/2022/03/31/article_2289521.html

باشرت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد خلال شهر شعبان إختصاصاتها ومهامها من خلال عمل (5279) جولة رقابية، وكذلك التحقيق مع (258) متهما في قضايا إدارية وجنائية وإيقاف (127) مواطنا ومقيما منهم. حيث بينت أن بين الموقوفين موظفين من وزارات (الدفاع والداخلية والحرس الوطني والصحة والعدل والتعليم والشؤون البلدية والقروية والإسكان) وهيئة الطيران المدني لتورطهم بتهم (الرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وغسل الأموال والتزوير) وجر استكمال الإجراءات النظامية تمهيدا لإحالتهم للقضاء.

تملك السكن لكبار السن

المصدر: جريدة الرياض الاحد 02 رمضان 1443هـ - 03 ابريل 2022م

<https://www.alriyadh.com/1943863>

د. سليمان بن عبدالله الرويشد

يبدأ في مستهل هذا الأسبوع، العمل بنظام حقوق كبير السن ورعايته، الذي صدر المرسوم الملكي الكريم منذ ثلاثة أشهر بالموافقة عليه، والمتضمن الحقوق الشرعية والنظامية كافة لكل مواطن بلغت سنه ستين سنة فأكثر، وقد نص النظام في تعريفه لرعاية كبير السن بأنها تعني توفير الحاجات الضرورية لكبير السن، ووضع النظام في مقدمة تلك الحاجات الضرورية (السكن)، حيث صنفته في مرتبة تسبق المأكل والملبس والعناية الصحية وغيرها من الضروريات الأخرى التي أشار إليها في متنه.

إن مما حرص النظام على رصده وضمان توفره هي المعلومات الإحصائية الموثقة عن كبار السن من المواطنين في المملكة للاستفادة منها في إجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بهم والمساعدة في وضع الخطط والبرامج التي تعنى برعاية حقوقهم، التي تشير التقديرات الأولية من الهيئة العامة للإحصاء الصادرة العام الماضي بأن كبار السن - السعوديين وغير السعوديين - يشكلون نسبة تمثل (5.4%) من إجمالي سكان المملكة، وبالتالي يبلغ عددهم التقديري نحو (1.9) مليون من السكان الذي تتجاوز أعمارهم الستين سنة فأكثر، وعلى افتراض أن السعوديين يمثلون ما يزيد على (60%) من تلك الشريحة من السكان فإن عددهم التقديري يمكن أن يصل إلى ما يزيد بقليل على مليون مواطن تتساوى بينهم نسبة الذكور إلى الإناث.

هذه الشريحة من الأسر السعودية التي عائلها من كبار السن وتصل إلى نحو نصف مليون أسرة ليس بالضرورة كما يرتبط في ذهن الكثيرين أنهم يمتلكون السكن الذي يقيمون فيه، بل إن نسبة منهم ربما تتجاوز (40%) من هذه الأسر وخاصة من يعدون من ذوي الدخل المنخفض يقيمون في مساكن مستأجرة، وربما كانت غير ملائمة، لذا من الأهمية بمكان ونحن على أعتاب القيام بالتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة أن يتم رصد وحصر الأسر التي عائلها من كبار السن ولا تمتلك مسكناً من أجل أن تؤخذ في الاعتبار ضمن استراتيجية المملكة للعناية بكبار السن، ومن ثم وضع برنامج الإسكان المناسب الذي يتيح لهذه الشريحة من الأسر السعودية تملك المسكن في هذه السن المتأخرة من العمر لعائلها التي تكاد كافة السبل لتملك السكن موصدة أمامه فهو الأكثر من بين من يستحق العناية به والحرص على حفظ كرامته في هذه المرحلة من العمر وعدم انتظار الوقت الذي يبحث حينها عن يقوم بإعائه سكنياً أو أن ينتهي بها المصير إلى دور الرعاية الاجتماعية.

«المستهلك» .. لنظام أكثر إنصافاً

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 02 رمضان 1443 هـ - 03 إبريل 2022م

https://www.aleqt.com/2022/04/03/article_2290826.html

كلمة الاقتصادية

المتأمل في مشروع نظام حماية المستهلك الذي طرحته وزارة التجارة لأخذ آراء العموم بشأنه، يجد أنه ليس الأول من نوعه في هذا الشأن، إذ سبقه عديد من الأنظمة مثل تنظيم جمعية حماية المستهلك ونظامي مكافحة الغش التجاري، والتجارة الإلكترونية، الذي سيحل بدلا عنهما مع صدوره بشكل رسمي. ورغم تلك الأنظمة إلا أننا نجد تفاوتاً وتبايناً في مدى فاعليتها على الواقع، وهو ما يطرح التساؤل: إلى أي مدى سيسهم النظام الجديد في تغيير الواقع، وإحداث فرق ملموس فيما يتعلق بحماية المستهلكين؟

صحيح أن جمعية حماية المستهلك تهدف إلى العناية بشؤون المستهلك ورعاية حقوقه والدفاع عنها، ونشر الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك، لكن أقصى ما منحها التنظيم هو تلقي شكاوى المستهلك، المتعلقة بالاحتيال والغش والتدليس والتلاعب في السلع أو الخدمات والمغالاة في أسعارهما، والتضليل عن طريق الإعلانات في وسائل الإعلام، خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، والرفع إلى الجهات المختصة ومتابعتها.

الأمر نفسه يتعلق بنظام التجارة الإلكترونية، حيث جاءت بعض الإشارات لحماية المستهلك في غير سياق متصل، ومن ذلك ما نصت عليه المادة الخامسة من ذلك النظام والمتعلقة بحق الاحتفاظ بحماية البيانات الشخصية للمستهلك أو اتصالاته الإلكترونية، التي تكون في عهده أو تحت سيطرة الجهات التي يتعامل معها أو مع وكلائها، وما تضمنته المادة الـ11 من النظام ذاته بشأن تضمين الإعلان الإلكتروني عرضاً أو بياناً أو ادعاء كاذباً أو مصوغاً بعبارات من شأنها أن تؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى خداع المستهلك أو تضليله، أو تضمينه شعاراً أو علامة تجارية لا يملك موفر الخدمة حق استعمالها، أو علامة مقلدة.

بينما جاء نظام مكافحة الغش التجاري بالتركيز على هذا المفهوم بشكل مستقل، ومن ذلك المادة الثانية التي حددت الغش في كل ما يعد من الخداع، سواء بشأن ذاتية المنتج، أو طبيعته، أو جنسه، أو نوعه، أو عناصره، أو صفاته الجوهرية أو مصدر المنتج أو الوزن، أو الكيل، أو المقاس، أو العدد، أو الطاقة، أو العيار، كما عد النظام أن من جرائم الغش التجاري كل من صنع منتجات مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة، أو أنتجها أو حازها، أو باعها، أو عرضها. ورغم وضوح هذه الأنظمة، فإن مفهوم اتساقها وترابطها بشأن موضوع حماية المستهلك بذاته، وآليات تحقيقه ظلت تمثل فراغاً تشريعياً.

بالعودة إلى مشروع النظام الجديد لحماية المستهلك، فقد وسع نطاق عمل جمعية حماية المستهلكين، وجعل دورها فاعلاً وليس مجرد جهة لتلقي الشكاوى، وهو ما كان يطمح إليه المستهلكون، حيث منحها حق إقامة الدعاوى أمام المحاكم المختصة للمطالبة بالتعويض عن الأضرار المتعلقة بالحقوق والمصالح الجماعية للمستهلكين، وفقاً للمادة الـ73 التي نصت على "أن لجمعية المستهلكين الانضمام إلى الدعاوى القائمة ضد مخالفي أحكام النظام واللائحة، والمطالبة بالتعويض عن الأضرار المتعلقة بالحقوق والمصالح الجماعية للمستهلكين عند ثبوت الإدانة".

توسيع الرقابة أبرز ما نص عليه مشروع النظام الجديد، حيث منحت المادة الـ63 جمعيات المستهلكين والغرف التجارية حق رفع دعوى لوقف أو منع أي ممارسة مخالفة، وهذا ما يفعل دور جمعيات حماية المستهلك ويمنحها إمكانات قانونية فعالة، ذلك أن النظام المعمول به حالياً قد حدد نطاقاً مهماً في الرفع للجهات المختصة فقط.

يعاني المستهلك الاحتكار والاستغلال من بعض الأسواق، إضافة إلى كثير من الممارسات التجارية المجحفة، وقد نص مشروع النظام الجديد على 16 منها، بينها الإعلان عن منتجات أو خدمات غير متوافرة، ولا يمكن توفيرها، والادعاء بمنتجات أو خدمات ما ستتوافر لمدة محددة، أو بشروط معينة، أو بكمية محدودة، دون وجود كمية من المخزون تكفي لتلبية الطلب المتوقع جراء ذلك، وتقليص دورة حياة المنتج أو التأثير سلباً في كفاءته بعد مضي مدة معينة بغرض زيادة استهلاكه دون مبرر، كما عد ضمن الممارسات المجحفة، فرض شروط أو قيود مرهقة أو غير مبررة عند رغبة

المستهلك في ممارسة حقوقه النظامية، مثل عبارات "البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل" ومن الإجحاف أيضا تحميل المستهلك رسوما تزيد على تلك التي يتحملها المشغل الاقتصادي عند استخدام وسيلة دفع معينة.

لقد نصت مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك على معايير للممارسات التجارية سليمة، ومن ذلك المعاملة العادلة والمنصفة مع المستهلكين في جميع المراحل، وأن تكون جزءا لا يتجزأ من ثقافة الأعمال التجارية، ومن المعاملة المنصفة تجنب الممارسات، التي تضر بالمستهلكين. ومن معايير الأمم المتحدة التوجيهية حماية المستهلك من الممارسات غير القانونية أو المخلة بالأخلاق أو المنطوية على تمييز أو خداع، مثل أساليب التسويق المسيئة، وكل ما يلحق ضررا بالمستهلك، كما أكدت المعايير التوجيهية حق حصول المستهلكين على معلومات كاملة ودقيقة وغير مضللة عن السلعة أو الخدمة وأحكامها وشروطها، وما يسري من رسوم والتكاليف النهائية، وذلك لتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة. ومن المعايير المهمة مساعدة المستهلكين على فهم المخاطر، بما فيها المخاطر المالية، كما شددت معايير الأمم المتحدة على حماية الخصوصية وآليات معالجة الشكاوى وتحقيق تسوية عاجلة وعادلة وشفافة ومنخفضة التكلفة وسريعة وفعالة دون تحميل المستهلك تكاليف أو أعباء لا داعي لها. هذه المعايير الدولية والتوجيهات التي تتابعها "أونكتاد"، تعد أساسية في أنظمة وتشريعات حماية المستهلك، وتساعد على صياغة وإنفاذ القوانين والقواعد والأنظمة المحلية والإقليمية، وتعزز التعاون في مجال حماية المستهلك على الصعيد الدولي فيما بين الدول الأعضاء. وقد أكدت وزارة التجارة أن مشروع نظام حماية المستهلك يهدف إلى تعزيز حماية حقوق المستهلكين في المملكة، وبما يتوافق مع المعايير والقواعد الدولية لحماية المستهلك، ومن ذلك وفقا لتوجيهات الأمم المتحدة لحماية المستهلك، بتحديد متطلبات الإفصاح للمستهلك عن معلومات المنتجات أو الخدمات، وبهذا يعد إعداد وتطوير نظام مستقل ومتكامل لحماية المستهلك التزاما بهذه المعايير الدولية وتحقيقا للتعاون الدولي، ما يعزز من مكانة المملكة الدولية وترتيبها في المؤشرات الاقتصادية العالمية، كما أن مثل هذا النظام يحقق للمنتجات السعودية نفاذا دوليا.

وركزت المادة الرابعة في مشروع النظام الجديد لحماية المستهلك على المبادئ التوجيهية الدولية بشأن حقوق المستهلك الأساسية ومن ذلك الحماية من المخاطر، التي تهدد حياته وصحته وسلامته والتوعية والتثقيف بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة على اختياراته وخصوصيته وحماية بياناته الشخصية.



كاريكاتير

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد
02 رمضان 1443 هـ - 03 ابريل
م2022

<https://www.alriyadh.com/1943840>



الرياض
@alriyadh_laziz_rabea

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد
02 رمضان 1443 هـ - 03 ابريل
م2022

https://www.aleqt.com/2022/04/02/article_2290601.html



الاقتصادية
aleqt.com